

## الفقر: أسبابه وعلاجه - خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المسلمين لو كان رجلا لقتله. نعم لو كان رجلا لقتله؟ فسيفك كان طويلا لما لم تقتله فقد استعاد منه النبي صلوات ربي وسلمه عليه لم لم تقتله فقد صار سيفا مسلطا - 00:00:00

على على رقاب الجياع. لم لم تقتله؟ من هو احدكم يا كرام عن الفقر عن اسبابه وعلاجه ومنهج الاسلام في ذلك. يا كرام ان الفقر اليوم بات يعشعش في بيوتنا - 00:00:24

بات سيفا مشرعا في وجوهنا. اقض مضاجعنا وانا لله. وانا اليه راجعون. ذلك يا كرام اننا ما عالجنا الاسباب التي اودت بنا الى هذه المرحلة الاقتصادية المتردية بعد ان كنا خيرا ملة - 00:00:44

اخراجت للناس بعد ان كان اجيال من هذه الامة يطاف فيهم بالزكاة. صدق او لا تصدق. يطاف فيهم بالزكاة. فلا تجد احدا يقبلها لاستغفاء الناس عنها يا كرام اسباب الفقر الذي اعانيه وتعانيه اليوم اسبابه كثيرة غير اني ساقف على اهمها فاقول - 00:01:04

ولا ايها الاحبيب ان من اعظم اسباب الفقر الذي ععشش في جيوبنا وبيوتنا. الكسب المحرم. نعم يا كرام. انما نبحث عن الغنى والاستغناء في المكاسب المحرمة هربا من الفقر. فنجد الفقر امامنا. ايها الكاسب كسبا محرما. ان الفقر - 00:01:33

اماكم تفر من الفقر ترجو السلامة ولم تسلك مسالكها. ان السفينة لا تجري على اليبس. يا كرام لما كسب الناس كسبا محرما وachsen من ذلك الربا صرنا الى ما صرنا اليه من اشد الناس فقرا وانا لله وانا اليه راجعون. يا مسلم - 00:01:58

اوتعلم ما هي عقوبة اكل الربا؟ يا مسلم اوتعلم ما هي عقوبة من يأكل الحرام؟ تكلمنا عن اكل الحرام في خطب مضت غير اني اقول لك الان ان من اعظم اسباب الفقر - 00:02:24

ان تتطلب المال في غير حله الم تسمع قول مالك رحمه الله امام دار هجرة قال تصفحت كتاب الله وسنة نبيه صلى فلم ارى شيئا اشر من الربا لان الله اذن فيه بالحرب - 00:02:41

تفر من الفقر الى الارض والحروب مهلكة. مهلكة للمال والبدن ومهلكة لكل شيء. يا عاقل تشکو فقرا فتهرون بقلبك الى محاربة من؟ فاذنوا بحرب من الله ورسوله. فاني ارجوك لا تبحث - 00:03:07

عن الغنى في محل الفقر. والله المستعان. ثانيا يا كرام. من اسباب الفقر منع الزكاة. يا معاشر الاغنياء يا معاشر المسلمين ان هذه الامة لما عطلت ركنا من اركان الاسلام الا وهو الزكاة فمنع - 00:03:32

الغني زكاة ما له عن الفقير. والله جل في علاه الغنى الكبير القدير. قال وفي حق معلوم للسائل والمحروم. يا كرام ان النبي صلوات ربي وسلمه عليه ارشد معاذ اذا في الحديث الصحيح المشهور قال - 00:03:52

واعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فترتدى فلان فقرائهم والله لو انا اليوم الدين الزكاة حق الاداء. لاستغفينا عن الضرائب والمكوس ولم نجد فقيرا مسلما يمشي على وجه الارض. وهذا الكلام ليس ضرب خيال بل قد وقع - 00:04:16

في زمن مشرق من ازمان الاسلام لما يؤدي الغنى الذي يشتري لوحه سيارة بنصف مليون والغني الذي ينفق على ماله وولده الملايين الممنينة هذا لو ادى زكاة ما له فان الفقراء - 00:04:46

سيكونون في دعوة وفي دعوة ورخاء باذن الله سبحانه وتعالى. والثالث يا كرام من اسباب وجود الفقر في زماننا عدم اقامة شرع الله. افرادا وجماعات ايها الاحبة الكرام نبحث عن علاج الفقر - 00:05:07

في تعطيل شرع الله فنرسيخ امام ابواب صناديق دولية تفرض علينا اجندة ماسونية واتفاقات مشؤومة تجعلنا نهدم ثوابتنا بآيدينا  
ثواب التوحيد وثواب الاسلام هربا من الفقر ورضوخا امام بنوكم وصناديقهم النقدية. نخلخل التوبة - 00:05:31

فنغير الاحكام ونعطي حكم الله سبحانه وتعالى في الارض لم؟ بحثا عن الغنى والاستغناء يا مسلم فرداً كثيرون او جماعة اقسام لن ترى السعادة ولن ترى الغنى الا في اقامة شرع الله في نفسك - 00:06:03

وفي بيتك في ولدك في مجتمعك. الم تسمع الى قول الله ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك واي اعراض اعظم من ان نجعل للمرتد حقوقا يكفلها القانون. واي اعراض اعظم من ان نعطي - 00:06:25

مواريث واي اعراض اعظم من ان نجعل المرأة تنزع حجابها وعفتها بل خالفوا فطرتها وانا لله وانا اليه راجعون. فيا مسلم ايها الفقير تربid الغنى؟ اقم شرع الله. ايها ان تعرض عن اوامر الله اوامر رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه - 00:06:49

حينها ابشر بالغنى بارك الله لي ولهم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولهم. من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله حق حمده - 00:07:16

الصلوة والسلام على نبيه وعبدته. وعلى الله ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. وبعد احبتني في الله اذا ما رأينا الحديث عن علاج الفقر وان نفني الفقر كما فاني في زمان عمر - 00:07:36

وقبله في زمان ابي بكر وعثمان وعلي وفي زمان ابن عبد العزيز وغيرهم من ائمة الاسلام فعلينا ان نعمل الى تلك الادوية الناجعة النافعة لعلاج مشكلة الفقر. فاقف على اهمها واقول اولا يا مسلم - 00:07:52

اذا اردت النجاة من الفقر فتوكل على الله حق التوكل. والله يا اخوة لو اننا توكلنا على الله حق التوكل. لما قرأنا الفقر في قاموس حياتنا. لكننا متعلقون بالأسباب متعلقون بوظائفنا - 00:08:13

ودكاكيننا واسبابنا التي لا تعود ان تكون اسباب مادية. فان الرازق هو الله يا مسلم يا كرام والله الذي لا اله غيره. كلما قرأت ذلك الحديث الذي اخرجه الترمذى بسند حسن. تعجبت! قال رب قال رسول الله - 00:08:35

اي صلي عليه الله واسمع يا من تقلق على رزقك وتخاف وتعصي الله في سبيل الرزق. قال لو انكم تتوكلون على الله حق توكله. لرزقكم كما يرزق الطير لكم يرى الطيور. هذه الطيور لا ينزل لها راتب ضمان. ولا راتب تقاعد. ولا عندها بقالة. ولا عندها دكات. لكن - 00:08:55

انها حفقت التوكل. واسمع يا من العجمواط في التوكل احسن منك اسمع يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. تقدوا خاما وتعود بطاانا - 00:09:20

كيف لا وربى جل في علاه؟ يقول في القرآن وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثلكم تنطقون يا كرام الاصماعي يسير في الشوارع البصرة يلقا اعراطي فيقول من انت؟ قال من الاصماعي؟ قالت له علي من ما يقال انه كلام الله - 00:09:38

فقرأ عليه الاصماعي الذاريات يا كرام. فلما وصل الى هذه الاية بفطرة الاعراب وفي السماء رزقكم وما توعدون قال يا اصماعي هذا كلام الله قال اي والذى بعث محمدا بالحق انه كلام الله. قال حسبك. فنزل عن ناقته ثم - 00:10:05

طه وقطعاها وقال اعني على تفريقيها. يقول الاصماعي ففرقناها على من اقبل وادمر ثم مضى الاعرابي يردد هذه الاية. قال حججت فلقيته في الطواف فناداني واخذني خلف المقام. وقال يا اصماعي اتوا علي من كلام الرحمن. قال فتلقت عليه السورة ذاتها. فلما وصل الى هذه الاية - 00:10:30

قال اي والله وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. وجد ما وعده الله سبحانه وتعالى. ثم اكمل الاصماعي السورة فورب السماء قال من الذي الجأ الرحمن بان يحلف؟ الم يصدقه؟ اصدق هذه الاية - 00:10:55

وابحث عن الرزق فيما احله الله في توكل حقيقي. ايضا احبتني في الله من اسباب علاج الفقر ان لا تتعلق بالدنيا اخوة هذه الدنيا ينبغي الا تدخل في قلوبنا. فلا تتعلق بها تعلقا يقضى على توكلنا. اسمع - 00:11:15

اسمع يا مسلم يا من تتعلق بالدنيا يقول لك النبي صلى عليه الله لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها لن تغادر هذه الدنيا ولك فيها شربة ماء لن تغادر هذه الدنيا ولك فيها نفس سواء. قال لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب -

00:11:38

وليحملنكم استبطان الرزق على ان تطلبوه من الحرم واسمع الى هذا الحديث العجب من الاول قال من كانت الدنيا همه حريص على الدنيا شرع الله معلم عنده في سبيل الدنيا. قال شئت الله شمله - 00:12:04

وجعل فقره بين عينيه ومن كانت الاخره همه جمع الله شمله وجعل غناه بين عينيه فاختر لنفسك واحدا من الاثنين اما ان يكون الغنى في قلبك وبين عينيك واما الاخر واختتم ايها الاحبة الكرام اذا اردنا علاج مشكلة الفقر فلنعمل الى - 00:12:22

الكسب الحال. ايها العاجز يا من تقبل الصدقة. يا من رضيت بالبطالة والبطالة اتق الله في نفسك. استغني ما اغناك ربك بالغنى. واذا

تصبك خصاصة فتجمل. اسمع قول النبي صلوات ربى وسلامه عليه. قال شرف المؤمن قيامه بالليل وعز - 00:12:44

استغناه عن الناس. قم وانزع عنك لباس العجز والكسل. واعمل واكسب من كد يدك فان الله جل في علاه يبارك لك فيه. وتذكر من الانبياء من كان حدادا. ومنهم من كان خياطا. واعلم ان الامام احمد - 00:13:04

الذى حدثكم عنه في الخطبة الماضية كان حمالا وصار علما على السنة واهلها. اللهم اغفر لل المسلمين والمسلمات. الاحياء منهم

والاموات اللهم امنا في اوطاننا واصلح واهدي ووفق ولاد امرنا واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين - 00:13:24

وفق يا ربى ملك البلاد لما تحبه وترضاه انك يا رب على كل شيء قادر. رباه كن مع اخواننا المجاهدين في كل مكان في فلسطين والعراق واليمن في مشارق الارض ومغاربها. يا رب نسألك صلاة في المسجد الاقصى. فاتحين مطهرين يا رب العالمين. اتنا في الدنيا

حسنة - 00:13:44

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسائلك الغنى يا رب العالمين اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر

دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى اللهم وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:14:04